واما برهان وجوب قيامه تعالى بنفسه فلانه لو احتاج الى
محل لكان صفه والصفه لا تتصف بصفات المعانى ولا المعنويه
ومولانا جل وعز يجب اتصافه بهما فليس بصفه ولو احتاج الى
مخصص لكان حادثا وقد قام البرهان على وجوب قدمه تعالى
وبقايه س يقدم ان قيامه تعالى بنفسه عباره عن استغنايه
جل وعلا عن المحل والمخصص اما برهان وجوب استغنايه
تعالى عن المحل اى عن ذات يقوم بها فهو انه لو احتاج الى ذات
اخرى يقوم بها لزم ان تكون صفه لتلك الذات اذ لا يقوم
بالذوات الا الصفات ومولانا جل وعز يستحيل ان تكون صفه
حتى يحتاج الى محل يقوم به اذ لو كان صفه لزم ان لا تتصف
بصفات المعانى وهى القدره والارادة والعلم الى اخرها ولا
بالصفات المعنويه وهى كونه تعالى قادرا ومريدا وعالما الى
اخرها لان الصفه لا تتصف بصفه ثبوتيه اذ لو قبلت الصفه
صفه اخرى لزم ان لا تخرى عنها او عن ضدها ويلزم مثل ذلك
فى الصفه الاخرى الى قامت بها وهلم جرى اذ القبول نفسى فلا
بد ان تتحد بين المتماثلين وهو محال لما يلزم عليه من التسلسل
ودخول ما لا نهايه له من الصفات فى الوجود وهو محال فاذا

الصفه

الصفه لا تقبل ان تتصف بصفه ثبوتيه تقوم بها اعنى صفه المعانى
والمعنويه ومولانا جل وعز قام البرهان القاطع على وجوب اتصافه
بصفات المعانى والصفات المعنويه فلزم ان يكون ذاتا عليه
موصوفا بالصفات المرفعه وليس هو فى نفسه صفه لغيره تعالى
عن ذلك علوا كبيرا واما برهان وجوب استغنايه جل وعلا عن
المخصص اى الفاعل فهو انه لو احتاج الى الفاعل لكان حادثا وذلك
محال لما عرفت بالبرهان القاطع من وجوب قدمه تعالى وبقايه
فسين بهذين البرهانين من وجوب الغنى المطلق لمولانا جل وعز
عن كل ما سواه وهو معنى قيامه جل وعز بنفسه س واما برهان
وجوب الوحدانيه له تعالى فلانه لو لم يكن واحدا لما وجد شى
من العالم للزوم عجزه حينيذ س يعنى انه لو كان له تعالى مماثل فى
الوهيته لزم ان لا يوجد شى من الحوادث والبانى معلوم البطلان
بالضروره وبيان لزوم ذلك انه قد تقرر بالبرهان القاطع وجوب
عموم قدرته وارادته لجميع الممكنات فلو كان ثم موجود له من
القدره على ايجاد ممكن مماثل لما مولانا جل وعز لهم عند تعلق تينك
القدرتين بايجاد ذلك الممكن اما لا يوجد بهما معا لاستحاله اثر واحد
بتاثر مؤثرين لما يلزم عليه من رجوع الاثر الواحد اثنين وذلك لا يعقل

والثانى